المعية اذ الواو فيما ذكره عتمل غير المعية كان يقال كل صانع وما صنع مخلوقان او
معلومان كمثل الكاف زايدة اضمرا اي حذف منوطا اي متعلقا
بالحكم بكسر الحا وفتح الكاف متعلق بمنوطا جمع حكمة وهي وضع الشي في محله
ضد الحمق لولا ابوك ولولا قبله الخ الخطاب لابن يزيد بن عمرو بن هبيرة
وقد روي لولا يزيد ولولا قبله عمرو المعنى لولا ابوك قد ظلم الناس في ولايته
وقبله عمر جدك كذلك لكانت قبيلة معد اطاعوك وامروك ولكنهما لما ظلما الناس
خافوا ان تسير مثل سيرهما في الولاية فتركوك ومعد بفتح الميم ابو العرب
وهو معد بن عدنان والمقاليد المفاتيح جمع اقليد على غير قياس وهو بكسر
الهمزة وقيل ليس له مفرد من لفظه ذكره العيني هي طريقة لبعض النحاة
الخ مقتضى كلامه من ان الطرق ثلاثة لم يذكره احد من شراح الالفية ولا
غيرها فيما علمت بل اقتصروا على طريقتين وهما الثانية والثالثة وحملوا كلام
الناظم على الثالثة وذلك لانها مرادة كما صرح به السيوطي في النكت حيث قال
التقييد بالغالب ذكره في سائر كتبه مريدا به ما اذا كان الخبر الكون المطلق فان
كان كونا مقيدا ولا دليل عليه لم يجز الحذف وان كان مقيدا وعليه دليل
جاز الاثبات والحذف كذا في شرح الكافية اه ملخصا ولم يذكر في النكت
غير الطريقتين المذكورتين ونسب الاولى للجمهور والثانية للرماني وابن
الشجري والشلوبين اذا فهمت هذا علمت ان المتعين حمل كلام الناظم
على الطريقة الثالثة لا غير لتصريحه بها في شرح الكافية فكان الاولى للشارح حذف
الطريقة الاولى لانها ما ترجع للثالثة او هي عينها لكنها توهم خلاف
المراد فتامل وعلى الله السداد موول اي يجعل الكون المقيد مبتدا
وهذا مذهب الجمهور ولحنوا المعري كونا مطلقا المراد بالكون الوجود وبالا
عدم التقييد بامر زايد على الوجود وقوله كونا مقيدا المراد به معنى زايد
على الوجود قوله ابي العلا المعري ابو العلا بالمد كنيته والمعري بفتح الميم
والعين المهملة وتشديد الرا نسبة الى معرة النعمان بلدة بالشام منسوبة
الى النعمان بن بشير الانصاري رضي الله تعالى عنه لانه قد نزلها واسم
ابي العلا احمد بن عبد الله له تصانيف كثيرة ولد سنة ثلاث وستين
وثلاثماية بالمعرة وعمي في صغره وتوفي بها سنة تسع واربعين واربعماية

سيم ما اقتضاه

وللعباس اقاليد

طلاق

ذكره

ذكره ابن خلكان يذيب الرعب الخ مقصوده وصف السيف بذلك يذيب اي يسيل
والرعب بضم الراو وسكون العين المهملة الخوف فاعل يذيب وكل عضب مفعوله
وهو بعين مهملة مفتوحة فضاد معجمة ساكنة فموحدة وهو السيف والغمد
بكسر الغين المعجمة غلاف السيف والاسالة ايجاد السيلان والحافي يمسكه
عايدة على كل عضب قال ابن هشام والمعنى ان هذا السيف تفزع منه
السيوف فلولا ان اغمادها تمسكها لسالت من ذوبانها من فزعها منه اه
والشاهد فيه وقوع يمسكه خبرا عن الغمد وهو كون مقيد بالامساك مع
المبتدا دال عليه اذ من شان غمد السيف امساكه وقد اختار المص
وح فينبغي حمل كلامه هنا عليها وهو مذهب الزمخشري قال الشهاب السند وي
وهو الحق الذي لا محيد عنه وشواهده كفلق الصبح لعمرك بفتح
العين لانه المستعمل مع اللام لكثرة استعمال القسم فيناسبه التخفيف واما
المضموم وان كان بمعنى المفتوح لكن لا يستعمل مع اللام من عمر الرجل بكسر
الميم اذا عاش زمنا طويلا ثم استعمل في القسم مرادا به الحياة اي وحياتك
ومثله عين قايله ابن الناظم وقد اشار الش لرده بقوله وهذا لا يتعين
ان يكون الخ وقد اجاب ابن قاسم عنه بانه لم يدع التعيين والمثال يكفيه الاحتمال
والامكان لجواز كونه مبتدا الخ قال سم ولعل الحذف غير واجب اذ لم يسده
الجواب مسده نحو عهد الله انما لم يكن نصا فيما ذكر لكونه غير ملازم للقسم
اذ يستعمل في غيره نحو عهد الله يجب الوفا به ولا يفهم منه القسم الا بذكر
المقسم عليه وعهد الله هو اعاوه الخ كلامه الذي يوجبه الى عباده من اطلاق
المصدر على المفعول فهو من اضافة المصدر لفاعله وقد يحمل من عاهدت الله
اي اقسمت بعهده فيكون من اضافة المصدر لمفعوله نص في المعية
هي المسماة واو المصاحبة كل رجل الخ في مثل هذا التركيب سوال مشهور
وهو ان ضمير ضيعته لا يصح ان يعود الى كل ولا الى رجل اما الاول فلانه
يصير المعنى كل رجل وضيعته كل رجل مقترنان واما الثاني فلانه يصير
المعنى كل رجل وضيعة رجل مقترنان وهو لا يمكن ودفع بانه كما ان كل
رجل نايب عن اسما كثيرة كذلك ضميره نايب عن ضماير كثيرة فكل رجل جمع
في المعنى وضميره ايض في معنى الجمع ومقابلة الجمع بالجمع تقتضي انقسام

Copyright © King Saud University